

أبو طالب حامي الرسول

[56] فاصدع بامرك ما عليك غضاضة * وابشر بذاك وقر منه عيونا ودعوتني وزعمت أنك ناصح * ولقد صدقت وكنت ثم أمينا وعرضت دينا لا محالة أنه * من خير أديان البرية دينا لو لا الملامة أو حذاري سبة * لوجدتني سمحا بذاك مبينا ومن العلماء الذين خرجوا الابيات العلامة محمد بن علي بن شهر اشوب فانه خرج الابيات الخمسة ، ولفظه يقرب لفظ الزمخشري مع اختلاف يسير، وقال في البيت الخامس. لو لا المخافة أو يكن معرة * لوجدتني سمحا بذاك مبينا (قال المؤلف) لو فرضنا صحة نسبة البيت الخامس إلى ابي طالب عليه السلام لكان لفظه في البيت الاخير أحسن الالفاظ واصحها ، وإﻻ العالم. (ومنهم) علاء الدين علي بن محمد بن ابراهيم البغدادي المعروف بالخازن، فقد أخرج الابيات في تفسيره (لباب التأويل في معاني التنزيل) ج 2 ص 10، وقال: روي أن النبي صلى ﷺ عليه وآله دعا أبا طالب إلى الايمان فقال: لو لا تعيرني قريش لاقرت بها عينك، ولكن أذب عنك ما حييت، وقال في ذلك (ثم ذكر الابيات) ولفظه يقرب من لفظ ابن ابي الحديد إلا في البيت الثاني فانه قال: (فاصدع بامرك ما عليك غضاضة) وقال ابن ابي الحديد: (فانفذ لامرك ما عليك مخافة) وقال في البيت الخامس: (لو لا الملامة أو حذار مسبة) وقال ابن ابي الحديد: (لو لا الملامة أو حذاري سبة)
